[195] رب ألجأت ضعف ركني إلى قوة ركنك، مستجيرا بك، مستنصرا لك، مستعينا بك على ذوي التعزز علي والقهر لي والقوة على ضيمي والاقدام على ظلمي يا رب إني في جوارك فانه لا ضيم على جارك، رب فاقهر عني قاهري بقوتك، وأهن عني مستوهنى بقدرتك، واقصم عنى ضائمى ببطشك. رب وأعذني بعياذك، بك امتنع عائذك، رب وأدخل علي في ذلك كله سترك، ومن تستر بك فهو الآمن المحفوظ لا حول ولا قوة إلا باﷲ الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا. ومن يك ذا حيلة في نفسه أو حول في تقلبه أو قوة في أمره في شئ سوى اﷲ عزوجل فان حولي وقوتى وكل حيلتى باﷲ الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، كل ذى ملك فمملوك اﷲ، وكل مقتدر قواه لقدرة اﷲ (1) وكل ظالم فلا محيص له من عدل اﷲ، وكل متسلط فهامد لسطوة اﷲ (2) وكل شئ ففى قبضة اﷲ، صغر كل جبار في عظمة اﷲ، ذل كل عنيد لبطش اﷲ. استظهرت على كل عدو ودرأت في نحر كل عات باﷲ، ضربت باذن اﷲ بيني وبين كل مترف ذي سطوة، وجبار ذي نخوة، ومتسلط ذي قدرة، وعات ذي مهلة (3) ووال ذي إمرة، وحاسد ذي صنيعة، وماكر ذي مكيدة، وكل معان أو معين علي بقالة مغرية، أو حيلة موذية، أو سعاية مشلية (4) أوعيلة مردية، وكل طاغ ذي كبرياء

_____ (1) كل ذي قدرة فمقدور اﷲ خ كما في المصدر المطبوع. (2) فمقهور لسطوة اﷲ خ كما في المصدر، والهامد: المتكسر الذي لا قوام له كالثوب الذى تقطع وبلى من طول الطى، لكنه بحيث يحسبه الناظر صحيحا جديدا فإذا مسه تناثر من البلى. (3) عاق ذى مثلبة خ كما في المصدر. (4) مثلبة خ، السعاية: النميمة والوشاية، والمثلبة من باب الافعال ما يثلب عرض الرجل بعار أو فضيحة، وأما المشلية اما بمعنى المغضبة، أو السعاية التى تجعل الانسان شلوا شلوا تفرق بين اعضائه.

_____